

مدارات
نفاق الغرب ورياء العرب 18
رأي
السودان وخذلان الزعماء العرب 19

ثقافة
10 وزير الثقافة الأردني: مجلس وطني للثقافة
منوعات
12 مصير فيلم أحمد زكي الأخير ما زال غامضا

## التجديد لعمر موسى.. والسنيرة رفض الجلوس خلف لحد ونال تعهدا من الاسد باستقباله

# «نصف قمة» في الخرطوم تنتهي الى قرارات مكررة

### دعوات لوحدة العراق وتضامن مع سورية و«لاءات جديدة» لمعاينة الفلسطينيين وتعنت اسرائيل



الزعماء والمسؤولون العرب المشاركون في قمة الخرطوم في صورة تذكارية أمس (رويترز)

## لقطات

● الملكة السعودية والملكة المغربية كانتا الأقل تمخليا إضافة للعراق فقد ترأسا وقيدهما وزراء الخارجية وكذلك العراق أما وزير الخارجية اللبناني فجلس يهدو خلف الرئيس اميل لحود، وبدوره كان الرئيس السوري عمر البشير الوحيد الذي اشاد بنضال وتضحيات الشعب الفلسطيني وهما على الانتخابات داعيا المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل حتى تستجيب لنداءات السلام العربية المتكررة.

● الرئيس الجزائري أخطأ وهو يلقي خطاب الافتتاح عندما قال بان القمة الحالية هي القمة رقم 17 فيما قمة الخرطوم تحمل الرقم 18.

● عقد الزعماء العرب جلسة مغلقة خاصة لمناقشة الخلاف السوري- اللبناني وهي جلسة اقتصرت تماما على الزعماء فقط ولا يوجد لها محضر وهدفا ازالة التوتر الذي يشوب العلاقات بين البلدين.

● الدول التي لم يحضر اي ممثل لها من اي مستوى هي جزر القمر والصومال والدول الأقل تمخليا هي العراق والمغرب والسعودية ثم سلطنة عمان على مستوى نائب رئيس الوزراء ثم تليها تونس فمصر على مستوى الوزير الأول.

السوري بشار الأسد وسط اصرار ضمني من جميع الأطراف على الانتهاء قدر الامكان من فعاليات القمة في يومها الأول وعدم الانتظار لليوم الثاني مما سيقتصر المستمعين لخطاب القذافي في حالة القاؤه على عدد محدود من الزعماء وجمع غير من السفراء والوزراء.

ورفض السنيرة مصافحة رئيس بلاده اميل لحود كما رفض دعوة مصرية باجراء لقاء سريع بينه وبين لحود ينتهي بالجلوس خلفه خلال الافتتاح لكن السنيرة رفض بقوة هذا الخيار وظهر الوفد اللبناني على شاشات التلفزيون بدون رئيس الوزراء كما كان يفترض، وقالت مصادر ان السنيرة اختار الجلوس في المساحة المخصصة لضيوف القمة الاجانب بعد ان رفض الجلوس خلف لحود ومقابلته في نفس الوقت.

ويبدو في السياق ان لقاء سريعا في الكاريدور حصل بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس السنيرة وفي الاثناء ابلغ السنيرة الأسد برغبته في مقابلته لكن الأخير اعترض عن اللقاء على هامش فعاليات قمة الخرطوم ورحب بالسنيرة ضيفا في دمشق في وقت لاحق.

وحدة العراق والتضامن مع سورية في وجه الضغوط الأمريكية. ولم تتضمن القرارات اي مفاجات، واثار العقيد الليبي معمر القذافي أسس اشكالا جديدا باقتراحه تحويل الجلسة المغلقة الثانية والتي تأخر تقديمها الى جلسة علنية فيما جوبه الاقتراح بالرفض لكن القذافي أصر على القاء ومن جانبهم خلق بعض الزعماء العرب واقعا موضوعيا دفعهم لحرمان القذافي من فرصة القاء خطابه المعتاد بوجودهم فقد شهدت الجلسات المغلقة على اهميتها سلسلة مغادرات سريعة كان اكبرها وأسرعها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي كان اول الزعماء المغادرين لأسباب أمنية على الأرجح.

لكن الملك الأردني قام بزيارته مجاملة قبل مغادرة الخرطوم للعقيد القذافي في مقر اقامته في الخيمة العملاقة المحاذية لنهر السنيل ولقصر المؤتمرات ويفترض ان ترضي هذه الزيارة العقيد لانها تجيء على شكل مجاملة لبقية سبقات اعلانه، اي العقيد-بانه سيلقي خطبا.

وبعد الملك الأردني غادر أمير الكويت الجلسات المغلقة ثم غادر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ثم الرئيس

الخرطوم - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

انتهت مساء أمس الثلاثاء الأعمال الرئيسية لقمة الخرطوم العربية وسط اصرار من غالبية الأطراف على اتجاز جميع أعمال القمة في يوم واحد فقط وعدم الانتظار لليوم التالي مما استدعى عقد جلسة مغلقة مسائية في وقت متأخر لانجاز ما تبقى من جدول الأعمال وسط انسحابات مكررة ومتتالية من القادة العرب من الجلسات المغلقة مما ساهم في تقليص أهمية مقررات القمة.

وبغيا ثمانية زعماء عرب واقتصاد الاجتماعات على يوم واحد بدت القمة العربية وكأنها نصف قمة.

وكان الرئيس البشير ذكر في افتتاح الاجتماعات «لاءات ثلاث» في تذكير بلاءات الثلاث الشهيرة في الخرطوم عام 1969 للتفاوض مع اسرائيل، ولكنها اتت هذه المرة لمعاينة الشعب الفلسطيني وللمسكت عن تكوس اسرائيل عن تعهداتها.

وبينما اجتمع المشاركون على اعادة انتخاب عمرو موسى امينا عاما اشار اعلان الخرطوم الى التأكيد على

## طهران تهدد برد حازم على أي عدوان

### مكتب امريكي خاص يتراسه تشيني

### لمتابعة الملف النووي الايراني

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن وزير الدفاع العميد مصطفى محمد نجار تأكيد في حديث نشر امس الثلاثاء جهوية القوات المسلحة، وقال «اننا وكما اعلنا مرارا فان رد القوات المسلحة على أي عدوان على البلاد سيكون سريعا وحازما ومدمرا بحيث يندم العدو على فعلته... وشهد العميد نجار في كلمة له امام قادة ومسؤولي التعبئة (السياسي) على أنه سيتم تحقيق الحد الاقصى للقوة الدفاعية الراجعة في اطار التكنولوجيا الدفاعية المتطورة».

واشار الى ان تطوير الاجهزة والمعدات الدفاعية وتزويدها بمنظومات ذكية، يعد من الاهتمامات الاساسية لوزارة الدفاع في العام الايراني الجاري الذي بدأ في 21 آذار (مارس) الحالي.

(تفاصيل ص 2)

## لامبالاة في اسرائيل تجاه الانتخابات

### وتوقع فوز كاديبا بـ 34 مقعدا

ويستنكر الفلسطينيون خطوات اولمرت الاحادية ويقولون انها ستقوض أي امال للسلام وستحرمهم من اقامة دولة لها مقومات البقاء.

ووسط الاجراءات الامنية المشددة في يوم الانتخابات، تقول شرطية ان كل شيء سيسير حسب ما هو مخطط رغم المخاوف الدائمة من تعرض السوق لهجمات. واطهرت استطلاعات الراي الانتخابية ان حزام العمل وهو يسار وسط سيجيء في المرتبة الثانية ويشغل نحو 21 مقعدا وهو ما يجعله شريكا محتملا لكاديبا في الائتلاف القادم. ومن المتوقع فوز حزب ليكود البشميتي الذي يقوده رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق بنيامين نتانياهو بنحو 14 مقعدا، وكانت نسبة الاقبال على التصويت منخفضة في الانتخابات بـ 34 مقعدا فيتمكن حاليا اولمرت من تنفيذ خطته لترسيم الحدود النهائية لدولة اسرائيل بالنسحاب من الضفة الغربية مع الاحتفاظ بالمستوطنات اليهودية فيها.

## هنية ادى الصلاة بعد الاقتراع في منزل الشيخ ياسين

### البرلمان الفلسطيني يقر حكومة حماس

### ونوابها يهتفون احتفالا: «الله اكبر»

### و«القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا»

غزة- رويترز: اقر المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تحظى بحركة حماس بالاعلانية فيه اسس الثلاثاء حكومة الحركة وبرئانها مفسحا السبيل لتوليها الحكم بعد شهرين من فوزها الفاسخي في الانتخابات البرلمانية. وهاقت اعضاء حماس في المجلس التشريعي «الله اكبر» بعد ان نالت الحكومة الجديدة ثقة المجلس باغلبية 71 صوتا مقابل 36 صوتا وعانقوا رئيس الوزراء المنفك اسمعيل هنية الذي تعهد بعدم التحلي عن الكفاح ضد اسرائيل. وقال حامد بيتاوي وهو من نواب حماس «القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا والشهادة في سبيل الله اعلى امانينا».

وجاءت تصريحات امس الثلاثاء في اطار من خطاب هنية الاثني الذي بدأ اكثر ميلا للتصالح ودعا فيه الى احلال «السلام العادل» في المنقطة. ولاق ذلك الخطاب انتقادات من بعض النواب لعدم تشديده على المقاومة.

## ابي زيد يعلن انسحاب المارينز من نصف بغداد ومغادرة 30 الف جندي

### الحكيم يكرر مطالبته بـ «اقليم الجنوب والوسط»

بغداد - «القدس العربي»:

جدد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم اس المطالبة باقامة «القليم الوسط والجنوب»، حيث الغالبية العظمى من الشيعة على اساس الفدرالية. وقال الحكيم رئيس لائحة الائتلاف العراقي الموحد (128 نائبا) في كلمة القاها بمناسبة ذكرى وفاة الرسول في النجف ان «دعوتنا الى اقامة اقليم الوسط والجنوب وبغداد وتشكيل الاقاليم على اساس فيدرالي هي الطريق الوحيد الذي يضمن حقوق الناس في هذه المناطق»، وكان الحكيم دعا بمناسبة ذكرى اربعين الامام الحسين «الى قيام اقليم الوسط والجنوب لان ذلك سيساهم في تحقيق الامن ومكافحة الارهاب (...) كما يساهم في صيانة العراق وابقائه موحدا».

ودعا الحكيم الى «عودة العائلات التي هجرت الى مناطقها» مطالبا «بضرورة توفير الحماية لها».

وبالنسبة لتشكيل الحكومة، اكد «التوصل الى اتفاق مع باقي الكتل على تشكيل مجلس الامن الوطني كما قطعنا اشواطا كبيرة على طريق تشكيل حكومة مقتردة وعقودرة قادرة على حل كل المعوقات».

## جمال مبارك يؤكد مجددا عدم رغبته في الترشح للرئاسة

### القاهرة - من توماس بيروي:

كانت لديه طموحات رئاسية «اعتقد ان كلامي واضح وضوح الشمس».

وتم الاعلان عن ظهور جمال مبارك في برنامج «التكلم» الذي يذاع على الهواء مباشرة طوال يوم اول امس الذي اذيعت فيه المقابلة كما اعيد بث البرنامج امس الثلاثاء.

وسيلعب الرئيس المصري من العمر 78 عاما في ايار (مايو). وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك لرويترز، هذا الشهر ان مبارك يرحب بالبقاء اذ وجد من يخلفه.

وقال الباز ان مبارك لا يفكر في تقديم جملة للمنتخب، لكن دبلوماسيين ومحليلين لا يرون بخلافه سوى بضعة مرشحين آخرين بارزين للمنتخب في الحزب الوطني الديمقراطي وهو الحزب الوحيد او الجماعة السياسية الوحيدة المؤهلة قانونا لتقديم مرشح رئاسي في الوقت الحالي. وخلال المقابلة دافع جمال عن سياسات الحكومة والاصلاحات الاقتصادية وتلقى أسئلة

## علماء الشيعة في المملكة يطالبون أتباع المذاهب الأخرى باعادة قراءة السيرة النبوية

# السعودية توقف إمام المسجد النبوي عن الخطابة عقب خطبة حذر خلالها من «تحرير» المرأة

بيت وسيدة أسرة وأن يكون جو العمل نقيا، فوظيفة المرأة في الإسلام أجل وأسمى من مزاحمتها للرجال والاضرار بهم وتقليل فرص عملهم وانهيار روابط الأسرة والسماح بالفوضى الخلقية.

وشدد على ان «وظيفة ربة البيت وتبدير شؤون منزلها الداخلي من ارفق الأعمال وإن التي تقدم لجمعتها أبناء اقرباء متعلمين على خلق ودين خبير من التي تدير آلة وتحضر نتاجا علميا».

وأثنى على تمسك مجلس الشورى السعودي بعدم السماح للمرأة بقيادة السيارة وادعائه لحكم الشرع وقول العقل المتجرد من العيو و احترام قول العلماء في هذا الشأن.

وفيما توقعه مصادر ان يكون إيقاف الشيخ الخبيثي عن الخطابة راجعا الى هذه الخطبة، لم تصدر السلطات السعودية ما يؤكد او ينفي ذلك.

والجدير بالذكر ان السعودية تتعرض لضغوطات امريكية وغربية لاعطاء المرأة مزيدا من الحريات.

وعلى صعيد آخر دعا علماء الشيعة السعوديون في بيان صدر الأحد الى جعل مناسبة وفاة الرسول (ص) يوما تاريخيا، مطالبين اتباع المذاهب الأخرى باعادة قراءة السيرة النبوية قراءة صحيحة.

ودعا العلماء لاهياء الذكرى باقامة المجالس التابينية والندوات والمحاضرات وتفعيل وسائل الاعلام المتاحة لبيان فضائله و مناقبه و احياء سنته.

وكان لافتا ضمن بيان العلماء الشيعة دعوة نظرائهم من أتباع المذاهب الاسلامية الأخرى لاعادة قراءة سيرة الرسول قراءة صحيحة دقيقة وذلك في اشارة الى المذهب الوهابي السائد في السعودية والذي لا يسمح باح احتفال ديني سوى الاحتفال بعيدي الاضحى والفطر.

أوقفت السلطات السعودية إمام وخطيب المسجد النبوي في المدينة المنورة الشيخ عبد الباري الخبيثي عن الخطابة، إثر إلقاءه خطبة مثيرة للجدل حول المرأة.

وقال موقع «الجزيرة نت» ان الشيخ الخبيثي كان التي خطبة الجمعة الماضية حول مكانة المرأة في الإسلام و دورها التي حدده لها، وتطرق فيها الى أهمية الاحتكام لرأي العلماء الذي يمنع قيادة المرأة للسيارة، على حد قوله.

وقال الخبيثي إن «الأمة الإسلامية غفت دهرًا من الزمن وغفت في سبات عميق فلما افاتت من رقدتها بدأت تتلمس الطريق فانخدعت بعض الأقاليم بزخرف الحضارة المادية وطلت ان محور التقدم ومفتاح الحضارة هو تحرير المرأة وتحريمها من الدين».

## ولي عهد قطر يعفي وزير الاقتصاد والتجارة من منصبه

الردحة- اف ب: اصدر ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس الثلاثاء امرا باعفاء وزير الاقتصاد والتجارة والشيخ محمد بن احمد بن جاسم آل ثاني من منصبه، على ما افاد مصدر رسمي. وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ تميم نائب امير قطر وولي عهده اصدر امس «امرا اميريا باعفاء الشيخ محمد بن احمد بن جاسم آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة من منصبه».

واضافت ان الامر نص على ان يعهد لوزير المالية يوسف حسين كمال بالاضافة الى مهام منصبه القيام باعمال وزير الاقتصاد والتجارة، ولم تورد الوكالة اي تفاصيل عن اسباب صدور امر الاعفاء الذي يبدو انه لم يكن بالامكان ان ينتظر عودة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الموجود حاليا في الخرطوم للمشاركة في القمة العربية عقب زيارة قام بها الى فرنسا.